



كلية التربية النوعية

قسم الإعلام التربوي

تخصص المسرح المدرسي

برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعى البيئى لدى عينة من تلاميذ الصف
الثانى الإعدادى

**A program based on puppet theater to develop environmental
awareness among a sample of second-year middle school students**

أميرة عبدالله حافظ محمد دبدوب

معيدة بقسم المسرح التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة بنها

إشراف

د/مروى توفيق عباس

أ.م.د/أمينة محسن الأكشر

مدرس المسرح بقسم المسرح التربوي

أستاذ المسرح المساعد بقسم المسرح التربوي

كلية التربية النوعية- جامعة بنها

كلية التربية النوعية- جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة بعنوان

فاعلية برنامج مسرحى قائم على فنون الفرجة الشعبية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ
مرحلة التعليم الأساسى

العام الجامعى

٢٠٢٣ - ١٤٤٥ هـ

ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي) لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشهيد محمد محمد زرد الإعدادية بنفهن العزب، مركز زفتى، محافظة الغربية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٥) سنة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الوعي البيئي (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي ككل، وفي كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية، لصالح درجات التطبيق البعدي، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي البيئي ككل، وفي كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج- مسرح العرائس- الوعي البيئي- تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

summary

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a program based on puppet theater in developing environmental awareness among a sample of second-year middle school students. The researcher used the quasi-experimental method with one group (pre- and post-test) due to its suitability to the nature of the current research. The research sample consisted of (٢٠) male and female students. From the students of the second grade of middle school at the Martyr Muhammad Muhammad Zard Preparatory School in Tafhana Al-Azab, Zefta Center, Gharbia Governorate, and their ages range between (١٤-١٥) years. The research tools were the environmental awareness scale (prepared by the researcher), and the program based on puppet theater in developing... Environmental awareness among a sample of second-year middle school students (prepared by the researcher), The results of the current research resulted in the presence of statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average ranks of the study group's students in the pre- and post-applications of the environmental awareness scale as a whole, and in each axis and dimension of the axes and sub-dimensions, in favor of the post-application scores, There is no statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average ranks of the study group's students in the post and follow-up applications of the environmental awareness scale as a whole, and in each axis and dimension of the axes and sub-dimensions.

Keywords: program - puppet theater - environmental awareness - second year middle school students.

مقدمة:

يعد مسرح العرائس وسيلة تعليمية هامة لتحفيز التلاميذ على المشاركة الإيجابية في عملية التعليم، فهو قادر على جذب انتباه التلاميذ، لارتباطه بفكرة العروسة التي تقدم لهم المادة التعليمية، والقيم والسلوكيات الإيجابية والمعارف، في قالب مسرحي بدلاً من الحفظ والتلقين، فتظل ثابتة في عقله وخياله، كما أنه قادر على تقديم المعلومات بأسلوب مختلف وجذاب، وإضافة جو من المتعة في نفوس التلاميذ، وتجديد نشاطهم، وتبسيط المادة الدراسية التي تمثل صعوبة لديهم، فبمجرد مشاهدة التلميذ للعروسة يكون قادراً على استرجاع الخبرات السابقة.

وتعد حماية البيئة مطلب ضروري لإستمرار الحياه الإنسانية، وكون الإنسان هو السبب الرئيسي في تلويث البيئة وتخريبها، فقد أصبح من الضروري إعادة توعية الإنسان وتأهيله لحماية البيئة من خطر التلوث والإستنزاف، وذلك من خلال إكسابه العديد من السلوكيات السليمة للتعامل معها بحذر، من خلال تعريفه بالبيئة وعناصرها، وتحذيره من مخاطر تخريبها، وأهمية الحفاظ عليها وتقليل هدر مواردها.

وتعتبر المرحلة الإعدادية من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تنمية الوعي لدى التلاميذ بالحفاظ على البيئة، لأن التلميذ هو من سيتعامل معها ومن سينفذ القوانين، فهذه المرحلة حيرة بالنسبة لهم وتعد من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث تبدأ فيها أفكاره في التكوين واتخاذ شكل أكثر تطوراً وتغيراً، فيبدأ في اتخاذ قرارات وتكوين وجهه نظره، فهو يريد أن يثبت دوره، فالتلميذ سرعان ما يتعلم بالطرق غير المباشرة بكل سهولة عن الطرق المباشرة، من هنا جاء اهتمام الباحثة بتوظيف مسرح العرائس في تعليم التلميذ وتنمية الوعي لديه للحفاظ على البيئة.

الدراسات السابقة:

أولاً: المحور الأول: الدراسات التي تناولت مسرح العرائس

- ١- دراسة تهاني ماطر الحميداني (٢٠٢٣م) بعنوان "فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة".^(١)

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة (العلمية- الدينية- الجنسية) في مرحلة الطفولة المبكرة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، متوسط أعمارهم من (٤-٦) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في الإجابة عن مقياس التساؤلات الشائعة (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة (إعداد الباحثة).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فاعلية البرنامج القائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة.

- ٢- دراسة سرى حميد عبدالكريم، أزهار علوان كشاش (٢٠٢١م) بعنوان "فاعلية مسرح العرائس في التعليم"^(٢).

استهدف البحث الحالي التعرف إلى فاعلية مسرح العرائس في التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٨٩ تلميذاً وتلميذةً، من تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مدرسة الكويت الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى، وقد ضمت المجموعة التجريبية ٤٤ تلميذاً وتلميذةً، بينما ضمت المجموعة الضابطة ٤٥ تلميذاً وتلميذةً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية.

(١) تهاني ماطر الحميداني. "فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة"، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج ٢، ع ٢٤، ٢٠٢٣.

(٢) سرى حميد عبدالكريم، أزهار علوان كشاش. "فاعلية مسرح العرائس في التعليم"، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢١.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (مسرح العرائس) والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الإعتيادية، لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الوعي البيئي

١- دراسة محمد سعد عبد العاطي مسعد (٢٠٢١م) بعنوان "فاعليه برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي"^(١).

استهدفت الدراسة تنميه التنور البيئي لدى تلاميذ الصفوف الثلاث (الرابع والخامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية وذلك من خلال إعداد برنامج قائم على الأنشطة الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة (المجموعة التجريبية)، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ تلميذاً من مدرسة الضهرية الإبتدائية رقم (٢) التابعة لإدارة شربين التعليمية ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي (إعداد الباحث)، مقياس الاتجاه نحو البيئة (إعداد الباحث)، البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية التنور البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي (إعداد الباحث)، دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لتنمية التنور البيئي (إعداد الباحث)، كراسة النشاط الخاصة بالتلميذ (إعداد الباحث)،

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة Melike Özer-Keskin, Esmā Aksakal (٢٠٢٠م) بعنوان "تحقيق في

مستويات المعرفة البيئية وصور التلوث البيئي لدى طلاب السنة السابعة في التعليم

الإبتدائي"^(٢).

(١) محمد سعد عبد العاطي مسعد. "فاعليه برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ع ١١٤، ٢٠٢١.

(٢) Melike Özer-Keskin, Esmā Aksakal. "An Investigation Of Environmental Literacr Levels And Environmental Pollution Images Of ^vth year pupils in Primary Education Primary Education", International Online Journal of Education and Teaching, Vol ٧, No ٤, ٢٠٢٠.

تكشف الدراسة الحالية عن مستويات معرفة القراءة والكتابة البيئية لدى التلاميذ والعلاقة بين مستويات القراءة والكتابة البيئية والمتغيرات المختلفة، هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية تختبر مستويات الثقافة البيئية وصور التلوث البيئي لدى تلاميذ الصف السابع الإبتدائي، تكونت عينة الدراسة من ٧٦ تلميذاً في أربعة فصول في مدرسة ثانوية عامة في مدينة أنقرة في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩، شارك في الدراسة ٣٥ (٤٦%) من الإناث، و ٤١ (٥٣,٩%) من الذكور، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس محو الأمية البيئية ومقياس الحساسية البيئية ومقياس السلوك البيئي ونموذج مقابلة المهارات المعرفية، بالإضافة إلى ذلك طُلب من التلاميذ رسم صور تحت عنوان التلوث البيئي لإستكشاف صورهم عن التلوث البيئي، تم استخدام طريقة الرسم لكشف تصورات التلاميذ عن التلوث البيئي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يوضح نموذج مقابلة المهارات المعرفية أن التلاميذ على دراية بالعديد من المشكلات البيئية، وكانت أخطر القضايا البيئية التي ذكرها التلاميذ هي تلوث المياه، والهواء يليها ظاهرة الإحتباس الحرارى.

٣- دراسة Selman ABLAK, Erkan YEŞİLTAS (٢٠٢٠م) بعنوان "توعية طلاب المرحلة الثانوية بالتربية البيئية"^(١).

استهدفت الدراسة قياس مستوى وعى طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية البيئية، تم استخدام نموذج المسح الكمي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٢٤ طالباً من عدة مدارس ثانوية مركزية في محافظة سيفاس لطلاب الصفوف ٥-٨، وتمثلت أدوات الدراسة من مقياس الوعى بمفاهيم التربية البيئية (EECAS) المكون من ٢٢ عنصراً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وعى طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية البيئية مقارنة بمتغيرات النوع الإجتماعى وحالة الكلام العائلى حول القضايا البيئية.

(١) Selman ABLAK, Erkan YEŞİLTAS. "Secondary School Students' Awareness of Environmental Education Concepts", **Review of International Geographical Education**, VOL ١٠, No ٣, ٢٠٢٠.

ثالثاً: المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مسرح العرائس والوعي البيئي.

١- دراسة هيثم سعد حسن (٢٠٢١م) بعنوان "توظيف مسرح الدمى فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"^(١).

استهدفت الدراسة التعرف على توظيف مسرح الدمى فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة الإنبعاث الإبتدائية فى محافظة بغداد بأسلوب عشوائى، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٥٠) تلميذ وتلميذة فى حين بلغ أفراد المجموعة الضابطة (٥٠) تلميذ، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار تحصيلى لمادة التربية الفنية.

ومن اهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- إن مسرح الدمى له أثر فعال فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ المدارس الإبتدائية.

٢- دراسة Aziza Khudair Yatim (٢٠١٩م) بعنوان "تنمية الوعي البيئى لدى أطفال مرحلة الرياض باستخدام عرائس الدمى"^(٢).

هدفت الدراسة الحالية التحقق من مدى تأثير استخدام عرائس الدمى فى تعزيز الوعي البيئى لدى اطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين، بجانب مجموعة ضابطة، حيث بلغت ٦٩ طفلاً تتراوح أعمارهم من ثلاث سنوات ونصف حتى أربع سنوات وستة معلمين، مدرسين لكل فصل فى روضة الأطفال الكويتية وتمثلت أدوات الدراسة فى الاستبيان والمقابلة.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

- تفوق المجموعة الأولى (المستخدمة لعرائس الدمى والقصص معاً على المجموعة الثانية (المستخدمة للقصص وايضاً على المجموعة الثالثة (الضابطة).

(١) هيثم سعد حسن، "توظيف مسرح الدمى فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج ٢٧، ع ١١٣، ٢٠٢١.

(٢) Aziza Khudair Yatim. Increasing Environmental Awareness OF Kindergarten Children By Using Puppets, **educational magazine**, vol ٣٣, no ١٣١, Kuwait University , ٢٠١٩.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يُعد مسرح العرائس من الفنون الشعبية الترفيهية الموجودة منذ القدم والتي تهدف إلى تحقيق الوعي لدى الأفراد من خلال الأفكار التي تطرحها، كما تقوم بتوعية الجمهور وتحقيق المتعة والترفيه لهم لما يتوافر بها من عناصر الجذب وتعدد الألوان والإستعراض والإتصال المباشر والقدرة على مخاطبة أكثر من حاسة في نفس الوقت لدى التلميذ، فالتلميذ يجلس داخل قاعة العرض يسمع ويرى الرسالة المقصودة، ويشترك بنفسه في العرض مما يؤدي إلى زيادة التأثير، ونظراً لسيطرة التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الإجتماعي التي وفرت إبداعات مُسلية تعتبر هي السبب الأساسي لاختفاء هذه الفنون، من هنا تولد الإحساس بالمشكلة البحثية فأرادت الباحثة أن تعمل علي استلهاام وإحياء الفنون الشعبية القديمة التي تُعتبر مُهددة بالإندثار، ومنها ما كانت أصابه العدم تقريباً، كما أدى التقدم الصناعي الذي حدث في مختلف المجالات إلى أخطار كبيرة تضر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وذلك بسبب السلوك الخاطئ الذي يصدر من الإنسان تجاه مصادر البيئة و نقص الوعي البيئي في التعامل مع هذا التقدم، مما أدى إلى زيادة الرغبة في بث الوعي البيئي لدى التلاميذ للحفاظ علي البيئة من الأخطار وتنمية مواردها لأنهم هم الأجيال التي سترث الأرض بعد ذلك، فمخاطبة حواس التلميذ وعقله من خلال مسرح العرائس يساهم في غرس القيم والمفاهيم بشكل أسرع مما لو تم ذلك عن طريق الوعظ والإرشاد والطرق التقليدية في عملية التدريس، إذ يمكن استثمار هذا الفنون لإثارة المتعة عند التلاميذ مما يحفز إنتباههم بإتجاه الوعي البيئي ويرفع من مستوى الدافعية نحو الموضوع وسرعة إكتسابهم للمعلومات والمفاهيم البيئية، وبناء على نتائج البحوث والدراسات التي أثبتت أهمية تنمية تلك المفاهيم المتعلقة بالبيئة، وبناء علي دعوة عديد من المؤتمرات للاهتمام بالبيئة وتنمية الوعي بها وبمفاهيمها لدى أفراد المجتمع عموماً والتلاميذ بمراحل التعليم المختلفة علي وجه الخصوص، إضافة إلى تدنى مستوى إكتساب التلاميذ للمفاهيم البيئية المتطلبية، برزت الحاجة الي إجراء مثل هذه الدراسة.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الإرتقاء بالوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- 2- توجيه الاهتمام إلي ضرورة تفعيل فنون الفرجة الشعبية بكافة أشكالها في توصيل المعلومات للتلاميذ.

٣- إثراء المكتبات بمثل هذه البرامج الضرورية عن الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

رابعاً: أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية فيما يلى:

- ١- دراسة طبيعة مسرح العرائس بكافة أشكاله.
- ٢- التعرف على أهمية مسرح العرائس بالنسبة للتلاميذ وسبب حب التلاميذ له.
- ٣- التعرف على طبيعة المشكلات التى تواجه البيئة ومخاطرها.
- ٤- قياس فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعي البيئى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على عدة مصطلحات ترتبط بموضوع الدراسة على النحو التالى:

١- فاعلية^(١) Effectiveness

يعبر عن الفاعلية فى الدراسات التجريبية عامة بحجم الأثر Effect Size، وهو مصطلح إحصائى يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التى يمكن أن تستخدمها الباحثة فى الدراسة للتعرف على "مدى الأثر الذى يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بإعتبارها متغير مستقل فى أحد المتغيرات التابعة". وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مدى نجاح برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعي البيئى لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

(١) حسن شحاتة، زينب الجمل. "معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية"، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٣٠ .

٢- البرنامج (١) Program

وضع تصور فكري منظم ومحدد الأهداف السلوكية والحيوية واستراتيجيات التنمية وطرقها وأساليب التقويم.

وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من مسرحيات مسرح العرائس المصممة للتلاميذ يتم من خلالها تقديم مجموعة من السلوكيات من أجل تنمية وتحسين الوعي البيئي لديهم خلال فترة معينة مع تقويم ما حققه البرنامج من تنمية لتلك السلوكيات.

٣- مسرح العرائس

وتعرف **حنين فريد فاخوري** مسرح العرائس بأنه المساحة التي تسمح بتحريك الشخص العرائسية المرتبطة بموقف درامي، وذلك في إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في هذه المساحة "مساحة التحريك أو المسرح"، وفي نفس الوقت يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس ذلك العالم الذي يهز الطفل والمشاهد (٢).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: المسرح الذي يقوم بالتمثيل فيه مجموعة من العرائس (القفازية - خيال الظل - العصا - الإصبع - الماريوننت)، بهدف إكساب التلاميذ مجموعة من الخبرات والمعارف والأفكار المختلفة بطريقة سهلة وجذابة، وفي إطار من البهجة والسرور على أن يكون الدور الرئيسي للعروسة في التمثيل.

٤- الوعي (٣) Awareness

إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة.

٥- البيئة (٤) Environment

ما يحيط بالكائن الحي من ظروف وعوامل مادية واجتماعية ومعنوية، من شأنها أن تؤثر في تكوينه ونمط حياته وسلوكه.

(١) رشا صلاح الدين شرشر. "فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠٠٣، ص ٢.

(٢) حنين فريد فاخوري. "سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال"، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص ١٩٩.

(٣) حسن شحاتة، زينب النجار. "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، مرجع سابق، ص ٣٣٩.

(٤) المرجع السابق، ص ٨٦.

وتُعرف الباحثة الوعى البيئى إجرائياً بأنه: عملية تروية تستهدف إعداد التلاميذ وتنمية الوعى لديهم، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل، والمشاكل المتعلقة بها من خلال إكسابهم مجموعة من المعارف والإتجاهات والسلوكيات الإيجابية التى تحفزهم على العمل كأفراد وجماعات للحفاظ على البيئة من التلوث، والعمل على إستدامتها وعدم استنزافها، وتجنب حدوث مشكلات بيئية فى المستقبل.

سادساً: فروض الدراسة:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية، لصالح درجات التطبيق البعدى.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية.

سابعاً: محددات الدراسة:

أ- نوع الدراسة:

انتمت هذه الدراسة الى الدراسات الشبه تجريبية التى تستهدف استخدام التجربة فى إثبات الفروض عن طريق التجريب.

ب- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلى والبعدى) وذلك بهدف التعرف على تأثير البرنامج المقترح القائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

ت- حدود الدراسة:

- ١- الحد البشري : اعتمدت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، والذين تتراوح أعمارهم من (١٤ - ١٥) سنة.
- ٢- الحد المكاني: مدرسة (الشهيد محمد محمد زرد الإعدادية) بمحافظة الغربية.
- ٣- الحد الزمني: تمثل الحد الزمني للدراسة فى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.
- ٤- الحد الموضوعي: بناء برنامج قائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

ث - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الشهيد محمد محمد زرد الإعدادية بنقها العزب، مركز زفتى، محافظة الغربية، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٤-١٥) سنة.

ثامناً: أدوات الدراسة:

- مقياس الوعى البيئى (إعداد الباحثة)
- البرنامج القائم على مسرح العرائس لتنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى (إعداد الباحثة).

*الإطار المفاهيمى للدراسة:

مفهوم مسرح العرائس

وتعرفه إيمان يونس إبراهيم العبادى "بأنه مسرح الدمى أو الكراكيز وهو نوعان نوع يحرك أمام الجمهور مباشرة بواسطة خيوط والآخر يحرك بأيدي اللاعبين أنفسهم وهو مسرح مكشوف يعرض قصصه فى الهواء الطلق وله ستارة تنزل على الدمى أو ترتفع عنها، أما الممثلون فممثلون شخص واحد أو أكثر وقد يصلون إلى خمسة وهم على شكل دمى محركة بواسطة أيدي اللاعبين من تحت المنصة أو بواسطة الخيوط" (١).

وتعرف الباحثة مسرح العرائس "بأنه هو المسرح الذى يقوم بالتمثيل فيه مجموعة من العرائس (القفازية - خيال الظل - العصا-الإصبع -الماريونت)، بهدف إكساب التلاميذ مجموعة من الخبرات والمعارف والأفكار المختلفة بطريقة سهلة وجذابة، وفى إطار من البهجة والسرور على أن يكون الدور الرئيسى للعروسة فى التمثيل".

أهداف مسرح العرائس (٢):

تحدد الأهداف التربوية والثقافية لمسرح العرائس فى النقاط الآتية:

١. تزويد التلميذ بكم معرفى ثقافى يناسب المرحلة العمرية.

(١) إيمان يونس إبراهيم العبادى. الممارسات الإجتماعية لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمى، عمان، ٢٠٢٠، ص ٢٧.

(٢) أمانى الدوسرى. الدور التنقيفى لمسرح عرائس الطفل، مجلة التربية، مج ٣١، ع ١٤٣، ٢٠٠٢، ص ١٩٩.

٢. تقويم الجوانب السلوكية السيئة وتعديلها.
٣. بناء جوانب السلوك الإيجابي لدى التلميذ وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة في علاقته مع الآخرين.

أنواع العرائس المستخدمة في مسرح العرائس

١- العرائس القفازية

ويعرفها إسماعيل عبدالفتاح بأنها "عرائس لها رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب، ويستطيع المدرس تحريكها بإدخال يده في جسمها، ويتحكم في رأسها أذرعها بواسطة أصابعه، وهي من أحب أنواع العرائس للأطفال وذلك لسهولة تحريكها ولأن الطفل يعيش معها الحركة والرقص والكلام معاً"^(١).

٢- عروسة خيال الظل

وتشير سلمى محمد أمين إلى خيال الظل بأنه "لون من الفن التمثيلي الشعبي، ينشأ من تحريك شخص جلدية كاريكاتورية بين مصدر ضوئي وشاشة بيضاء، تسقط عليها ظلال هذه الشخصيات التي صممت بحيث تظهر على الشاشة نقوشها وألوانها، وهي فن مسرحي متكامل إلى حد ما يقوم على إخراج قصة ذات حبكة وشخصيات فيقدمها بالتمثيل من خلال الشخصيات والحوار والفعل بدلاً من سردتها سرداً"^(٢).

٣- عرائس العصا أو عرائس القضبان

"وهي عرائس مجسمة بداخلها عصا خشبية على شكل مقبض يثبت في رأس العروسة، يرتكز رسماً على عيدان من السلك لتحريك يديها، وفي هذا النوع يقف الشخص المحرك (اللاعب) أسفل المسرح ممسكاً بالعصا الخشبية والأسلاك التي يتحكم من خلالها في حركة العروسة وغالباً ماتصنع عرائس العصا من خامات خفيفة ليسهل تحريكها"^(٣).

(١) إسماعيل عبدالفتاح. أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧٩.

(٢) سلمى محمد أمين. القيم الفنية في تصميم قصص الأطفال المصورة تأسيساً على خيال الظل: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، ص ٧٦.

(٣) آيات عصمت عبدالله عبد الرحيم. مسرح العرائس كوسيلة فعالة تربوياً وتنقيحاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة بحوث في التربية، النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ١٧٤، ٢٠١١، ص ١٦٦.

وترى الباحثة أن عروسة العصا من العرائس المحببة بالنسبة للتلاميذ، فهي تتكون من عصا، وفي أعلاها جسم الشخصية المراد تجسيدها، لتقوم بدور ما سواء حيوانية أو بشرية، ويتم تحريك العروسة من العصا بما يتناسب مع فكرة النص من خلال قبض الممثل عليها، ويتم رسم ملامح الوجه حسب الدور الذى تقوم به العروسة، كما يتم تغليف العصا بقماش مناسب لإعطاء منظر جمالى لها، بالإضافة إلى اختفاء اللاعب وراء المسرح وظهور العروسة فقط للمشاهد.

٤ - عرائس الإصبع

"يتم تصنيعها عن طريق قص بعض الأقمشة أو الشرايات وتخييطها بأستك فى آخرها لتكون ملائمة لحجم الإصبع وبعد رسم شكل الشخصية سواء إنساناً أو حيواناً تستطيع أن تصنع لها الشعر والذقن والشارب والحاجبين عند الحاجة، وبعد تركيبها حول إصبعك يمكنك من خلال تنوع الشخصيات أن تحكي بعض القصص من خلالها للتلاميذ"^(١).

٥ - عرائس الماريوننت

ويعرفها عزيز يوسف "بدمية خشبية أو من أي مادة على شئ من الصلابة، تحرك أجزاؤها القابلة للحركة كالجذع والرأس والأطراف بواسطة مفاصل من المعدن أو الجلد أو القماش أو الخيط أو من أى مادة أخرى بالحركة فى الاتجاه المطلوب"^(٢).

وتعرف الباحثة عروسة الماريوننت بأنها دمي متحركة مصنوعة من الخشب المغطى بالإسفننج؛ ليعطى مرونة فى الحركة، أو مصنوعة من الإسفننج مباشرة، على شكل إنسان أو حيوان أو نبات، يتم الربط بين مفاصلها بواسطة مسامير حلقيه فى حالة صنعها من الخشب أو خيوط رفيعة بواسطة إبرة تنفذ بين الإسفننج، ويتم تحريكها بواسطة مجموعة من الأسلاك أو الخيوط، مثبتة بقطعة خشبية تشبه الصليب ويقوم بتحريك العروسة محرك الدمى من أعلى المسرح.

٦ - عرائس الأثقة:

الدمية القناع هى عبارة عن قناع يرتديه الراوى، أو التلاميذ أنفسهم، وقد يكون هذا القناع لكائن حى أو جماد وقد ترتدى ملابس خاصة تناسب الشخصية التى تشخصها، كما يمكن أن يستخدم الأطفال الملابس والأثقة فى اللعب الإيهامى، بجانب استخدامها فى التمثيل ويتطلب عرض استخدام هذه الدمية مسرحاً مقفولاً أو مسرحاً مفتوحاً فى الهواء الطلق، وقد تستخدم فى صنعها خامات مختلفة أو

(١) نهى محمود محمد علي دراج واخرون. رؤى معاصرة للعروسة الورقية لإثراء الفكر الإبداعي لدي الطفل، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع ١٨، ٢٠١٩، ص ١٠.

(٢) عزيز يوسف. عرائس المسرح، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ١١٩.

من أطباق الحلوى أو قناع من عجينة الورق^(١)، وهذه الأقنعة تحرر مرتديها من الخجل فالتلاميذ يسقطون مشاعرهم وأحاسيسهم وهم متسرون وراء القناع^(٢).

الوعي البيئي

مفهوم الوعي البيئي:

تُشير عائشة سعدى إلى الوعي البيئي بأنه "عملية منظمة يقوم بها الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة مستخدمًا في ذلك جهازه الحسى والعصبى والاجتماعى بشكل متكامل، لتحسين أحوال البيئة فى إطار شعوره بالمسئولية تجاه مجتمعه"^(٣).

وتعرف الباحثة الوعي البيئي على أنه:

عملية تربية تستهدف إعداد التلاميذ وتنمية الوعي لديهم، وإثارة اهتمامهم نحو البيئة بمعناها الشامل، والمشاكل المتعلقة بها من خلال إكسابهم مجموعة من المعارف والإتجاهات والسلوكيات الإيجابية التى تحفزهم على العمل كأفراد وجماعات للحفاظ على البيئة من التلوث، والعمل على إستدامتها وعدم استنزافها، وتجنب حدوث مشكلات بيئية فى المستقبل.

أهداف الوعي البيئي

مع تعدد التعريفات التى تناولت الوعي البيئي إلا أنها تشترك فى الهدف العام وهو الارتقاء بالبيئة والحفاظ عليها وحماية مصادرها ومواردها ومنها:-

- ١- "حماية وحفظ صحة الإنسان هى التزام وواجب أخلاقي من المفروض أن يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بأى عمل من قبل المجتمع أو الدولة.
- ٢- الوصول بالمجتمع إلى حالة من الإدراك الكامل لمشاكل التصحر والتلوث البيئي المتزايد الذى يحيط به."^(٤)
- ٣- "الوعي البيئي لدى الفرد هو أول الخطوات اللازمة لتكوين الإتجاهات البيئية التى تحكم سلوك الفرد نحو البيئة.

(١) عزة خليل عبدالفتاح، فاطمة عبدالرؤف هاشم. مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٦٨.

(٢) فاتن إبراهيم عبداللطيف. نمو الطفل والتعبير الفنى، المكتبة المصرية، الإسكندرية، ٢٠٠٤، ص ١٥١.

(٣) عائشة سعدى. الوعي البيئي والتنمية المستدامة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، معهد العلوم القانونية والإدارية، المركز الجامعى

أحمد بن يحيى الونشريسي نيسمبيلت، مج ٦، ١٤، ٢٠٢١، ص ٦٥.

(٤) عبدالرازق الدليمى. الإعلام المتخصص، دار اليازورى للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص ص ١٧٩ - ١٨٠.

٤- الوعي البيئي لدى الفرد يساعدنا على التنبؤ بما يمكن أن يصدر عنه من سلوك نحو البيئة المادية والاجتماعية مستقبلاً^(١).

وترى الباحثة أن من أهداف الوعي البيئي:

مساعدة الفرد على اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول التي تتناسب معها، والحفاظ على صحة الإنسان وتحسين معيشته من خلال تقليل التلوث الذي يؤثر بالسلب على صحته، و تكوين المعرفة البيئية لدى فئات من المجتمع مما يساعدهم على فهم المشكلات البيئية التي تحيط بهم، حتى يكون لهم نصيب في أن يساهموا في الحفاظ على سلامة البيئة، وحث التلاميذ على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها.

مكونات الوعي البيئي

"الوعي البيئي في أصله يتكون من ثلاث حلقات منفصلات متداخلات في آن واحد وهي:

- ١- **التربية والتعليم البيئي:** ويبدأ بالتعليم من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي بشرط أساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي.
- ٢- **الثقافة البيئية:** وتبدأ من توفير مصادر المعلومات ككتب ونشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والناقشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والنوازل والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي.
- ٣- **الإعلام البيئي:** وهو أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للرقى بالوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، ويعمل الإعلام البيئي في تسيير فهم وإدراك المتلقى لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها^(٢).

خصائص الوعي البيئي

- ١- "الوعي البيئي عملية مستمرة مدى الحياة ولا تتوقف عند مرحلة معينة.
- ٢- تكوين الوعي البيئي لا يتضمن بالضرورة تربية نظامية بل تتضمن أيضاً التربية غير النظامية.

(١) مجدى على حسين الحيشي، التجديد التربوي لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات العصر، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة- التربية والسلام البيئي بين التنشئة والثقافة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٧، ص ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٢) علاء الدين عفيف، الإعلام والبيئة، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ص ٣٧-٣٨.

- ٣- الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكهم واتجاهاتهم نحوها^(١).
- ٤- "الوعي البيئي يتكون من الجانب الوجداني والمعرفي والمهارى.
- ٥- للوعي البيئي وظيفة تنبؤية عما يمكن أن يصدر من سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلاً^(٢).

وترى الباحثة أن من خصائص الوعي البيئي:

١. الوعي البيئي يحدد سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو البيئة وما يجب أن يفعلوه للحفاظ على سلامة بيئتهم
٢. الوعي البيئي ضرورة للحفاظ على البيئة عن طريق توعيه الأفراد بالمشكلات البيئية وأسبابها وما ينتج عنها.
٣. أن تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد لا يحتاج إلى أماكن معينة، لأن كل ما يحيط بالأفراد له تأثير فى تنمية الوعي البيئي وتكوينه لديهم.

المشكلات البيئية

"إن سوء فهمنا للعلاقة بين الإنسان والطبيعة يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي فى البيئة والذي يعنى هذا التوازن (التفاعل المستمر بين مكونات البيئة الذى يحفظ للبيئة حالة من الاستقرار النسبى فى زمن محدد دون أن يطغى مكون من مكوناتها على المكونات الأخرى) وبالتالي ظهور مشكلات بيئية معقدة، حيث لا تخلو أى جهة من العالم من مشكلة أو أكثر من هذه المشاكل ومنها:

١. مشكلة التلوث البيئي (تلوث الماء، تلوث الهواء، تلوث التربة، التلوث الإشعاعى، التلوث الضوضائى)
٢. مشكلة استنزاف الموارد البيئية كالموارد المائية والنباتية والحيوانية وبعض مصادر الطاقة^(٣).

وفى ضوء العرض السابق قد تحددت عدة أبعاد للوعي البيئي فى هذه الدراسة وهى:

١. إدراك التلاميذ للمشكلات البيئية متمثلة فى (تلوث الهواء - تلوث الماء- تلوث التربة - التلوث الضوضائى - التلوث الإشعاعى).

(١) منى محمد الصفى الجزار . برنامج قائم على الوسائط الفائقة لتنمية الوعي البيئي لدى المرأه فى ضوء أدوارها المتعددة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج١٧، ع٤، ٢٠٠٩، ص ٢٤٦.

(٢) الجوهره عبدالله زواد الذواد. فعالية برنامج إرشادى لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج١٧، ع٢، ٢٠٠٧، ص٣٢٦-٣٢٧.

(٣) ناهض ياس العبيدى. البيئة والتلفزيون : كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ص ٤١-٤٢.

٢. استنزاف الموارد البيئية متمثلة في (سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار - الإسراف في استخدام الماء - الإسراف في استخدام الطاقة - الصيد الجائر).
٣. اقتراح حلول مناسبة لبعض هذه المشكلات.

لذا فقد وجدت الباحثة أن المرحلة الإعدادية هي المرحلة الوسطى من سلم العملية التعليمية، وتعتبر مجالاً خصباً باعتبارها من مراحل التعليم العام التي يمكن أن نبدأ فيها بتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال توظيف مسرح العرائس وذلك حسب حاجاتهم، وبما يتفق مع مستويات التفكير الخاصة بهم، حيث يتسع إدراك التلاميذ للبيئة الاجتماعية والتفاعل النشط معها، ويعرف دوره في خدمة مجتمعه، كما يتم التأكيد على ما حققته المرحلة الابتدائية وتوسيعه، من خلال تنمية المعارف والمهارات الأساسية، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ بعض الأنشطة المسرحية التي قد تكون أداة توعية لهم؛ فهي تبرز أشكال الحفاظ على البيئة، وتسهم في حماية مواردها من كافة الأخطار التي تواجهها.

١ - بناء مقياس الوعي البيئي:

أ - الهدف من المقياس:

يتحدد الهدف من المقياس في تحديد وقياس الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ب - تحديد طريقة بناء المقياس في صورته المبدئية:

تم بناء المقياس في صورته الأولية على أساس طريقة التقدير الجمعي (ليكرت الثلاثي) لأنها من أكثر الطرق استخداماً ولمناسبتها لطبيعة المقياس الحالي:

ت - بناء وصياغة مفردات أبعاد المقياس:

في ضوء الهدف من هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الوعي البيئي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء مجموعة من المؤشرات على النحو التالي:

- المؤشر الأول:

الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- المؤشر الثاني:

الإطلاع على ما توافر من مقاييس حول البيئة، ومنها:

١- مقياس الأخلاقيات البيئية، إعداد/ صفية أحمد محمد على، (٢٠١٩).

٢- مقياس التنور البيئي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، إعداد/ عماد عادل صبحى سعد، (٢٠٢٠).

ومن خلال الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة، والمقاييس التى تم الإطلاع عليها ومعايير بناء المقاييس، استفادت الباحثة فى بناء المقياس فى الجوانب التالية:

- تحديد العبارات بدقة حتى لا يحدث غموض.

- تجنب العبارات غير المتعلقة بالموضوع المراد قياسه والهدف منه.

- تحديد العبارات التى يحتوئها كل بعد من أبعاد المقياس.

بناء على ما سبق تم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس الحالى وهى:

• المحور الأول: التلوث.

• المحور الثانى: استنزاف الموارد الطبيعية.

• المحور الثالث: اقتراح حلول للمحافظة على البيئة.

- وتم تقسيم المحاور إلى عدة أبعاد كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (١) جدول المواصفات

المحور	البعد
١- التلوث	تلوث الهواء
	تلوث الماء
	تلوث التربة
	التلوث الضوضائى
	التلوث الاشعاعى
٢- استنزاف الموارد الطبيعية	سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار
	الاسراف فى إستخدام الماء
	الإسراف فى إستخدام الطاقة
	الصيد الجائر
٣- اقتراح حلول للمحافظة على البيئة	

التجريب الاستطلاعي لمقياس الوعي البيئي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الشهيد محمد محمد زرد الإعدادية، بإدارة زفتى بمحافظة الغربية وبلغ عددهم (٢٠) تلميذاً، وذلك في الفترة ٢٠٢٣/١٠/٨، وذلك لتحديد الآتى:

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

• طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للتلاميذ للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس.
- صلاحية المفردات علمياً ولغوياً.
- مناسبة المفردات للتلاميذ عينة الدراسة.
- مناسبة كل مفردة للبعد الذى وضع لقياسه.
- تحقيق كل مفردة الهدف منها.
- أى تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على:

- بعض التعديلات، وحذف بعض المفردات، وتعديل صياغة بعض المفردات، واحتوت الصورة النهائية على (٩٤) مفردة.

وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت نسبة اتفاق السادة المحكمين على معظم مفردات المقياس تتراوح بين (٧٥% - ١٠٠%)، وهى نسبة اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس التى بلغت نسبة الاتفاق عليها (٧٥%) فأعلى، وتم حذف باقى المفردات التى كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٧٥%).

• الصدق التكويني:

وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة:

أ) الاتساق الداخلى بين درجة المفردة فى كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه المفردة.

ب) الاتساق الداخلى بين درجة البعد فى كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه البعد.

ت) الاتساق الداخلى بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

معاملات صدق محاور مقياس الوعى البيئى (ن=٢٠)

المحور	التلوث	استنزاف الموارد الطبيعية	اقتراح حلول للمحافظة على البيئة
معامل الارتباط	**٠.٩٨٢	**٠.٩٦٢	**٠.٩٤٤

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكوينى للمقياس.

• الصدق التمييزى لمقياس الوعى البيئى:

للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس الوعى البيئى؛ تم حساب الصدق التمييزى؛ حيث تم أخذ ٢٧% من الدرجات المرتفعة من درجات العينة الاستطلاعية (٢٠) طفلاً، ٢٧% من الدرجات المنخفضة للعينة الاستطلاعية، وتم استخدام اختبار مان- ويتنى اللابارامترى Mann-Whitney Test للتعرف على دلالة الفروق بين هذه المتوسطات

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٣)

نتائج الفروق بين متوسطي الرتب وقيمة Z بين المجموعتين لمقياس الوعي البيئي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
مجموعة المستوى الميزاني المرتفع	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	٢.٨٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
مجموعة المستوى الميزاني المنخفض	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.
حساب ثبات مقياس الوعي البيئي:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

(أ) طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ α حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة (سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٧٦)، واستخدم - هنا - برنامج (SPSS (V. ١٨) لحساب قيمة معامل ألفا للمقياس من خلال حساب قيمة ألفا لكل بعد ومحور من الأبعاد والمحاور المكونة للمقياس كما تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الوعي البيئي (ن = ٢٠)

المحور	البعد	معامل ألفا كرونباخ
التلوث	تلوث الهواء	٠.٨٣٠
	تلوث الماء	٠.٨٠٠
	تلوث التربة	٠.٧٩٤
	التلوث الضوضائي	٠.٨٠٩
	التلوث الاشعاعي	٠.٨٥٣
محور التلوث ككل		٠.٩٥٧
استنزاف الموارد الطبيعية	سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار	٠.٨٢٤
	الاسراف في استخدام الماء	٠.٨٧٨
	الإسراف في استخدام الطاقة	٠.٨٥١
	الصيد الجائر	٠.٨٣٨
محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل		٠.٨١٧
محور اقتراح حلول للمحافظة على البيئة		٠.٩٥٥
المقياس ككل		٠.٩٦٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل محور وكل بعد تراوحت بين (٠.٧٩٤ - ٠.٩٦٧)؛ وهي قيم جميعها مرتفعة، وبناءً عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج المقياس في الدراسة الحالية.

(ب) طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث تمّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، حيث يتضمن القسم الأول: درجات التلاميذ في الأسئلة الفردية، في حين يتضمن القسم الثانى: درجات التلاميذ في الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى ما توصلت إليه الدراسة في هذا الصدد:

جدول (٥)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الوعي البيئي (ن = ٢٠)

المفردات	العدد	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٤٧	٩٤٧	٠.٩٦٥	٠.٩٧٧	٠.٩٧٦
الجزء الثاني	٤٧	٩٤١			

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل ثبات مقياس الوعي البيئي لسبيرمان وبران يساوى (٠.٩٧٧)، ولجتمان يساوى (٠.٩٧٦) وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، ومن ثمّ فإنّه يعطي درجة من الثقة عند استخدامه كأداة للقياس في الدراسة الحالية

٢- البرنامج القائم على مسرح العرائس (إعداد/ الباحثة)

الفلسفة التربوية للبرنامج

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي نعيش فيه، من ضرورة وحتمية تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ، لكي نوفر لهم حياة مستقبلية ناجحة مما يجعلهم قادرين على التفاعل بإيجابية داخل المجتمع، وبيتعدون عن السلوكيات السلبية والعنف مع موارد البيئة من خلال توظيف فنون الفرجة الشعبية، وذلك لقدرتها على استثارة حب التلاميذ لما فيها من متعة عملية التعليم والتعلم، فيدفعهم مسرح العرائس إلى أن يتعلموا في مجموعات متعاونة، فهم يقومون بمشاركة أقرانهم في تقديم الأنشطة التعليمية "المسرحيات" حتى يتمكنوا من المشاركة في مجتمعهم بشكل فعال وإيجابي فيما بعد، كما تنمي لديهم الوعي البيئي للحفاظ على البيئة ومواردها، ولينتمون من مواجهة المشكلات البيئية بمختلف جوانبها، باعتبار أن التربية إحدى هذه الوسائل حيث تمثل البوتقة التي يتشكل فيها وعى التلميذ واتجاهاته وسلوكه.

خطوات إعداد البرنامج

- بعد الاتفاق على موضوع البحث تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والكتب والمراجع التي تناولت فنون الفرجة الشعبية والوعي البيئي ومن خلال ذلك تم تحديد خصائص العينة.
- في ضوء ذلك تم إعداد مقياس الوعي البيئي بما يتناسب مع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لتقييمه.

- تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج القائم على فنون الفرجة الشعبية وعرضها على مجموعة من المحكمين (تخصص المسرح التربوي) ومن ثم تم إجراء التعديلات والتوصل إلى الصورة النهائية.

وصف البرنامج

يتضمن البرنامج (٢١ جلسة) تتضمن عدة مشكلات بيئية تم توضيحها في ثمانية مسرحيات، كل مسرحية تعرض مشكلة بيئية من حيث مفهومها، ومظاهرها، وكيفية حدوثها، وكيفية حلها، وهي (تلوث الهواء" التغيرات المناخية" - تلوث الماء والتربة - التلوث الضوضائي، التلوث الإشعاعي، سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار، الإسراف فى استخدام الماء، الإسراف فى استخدام الطاقة الكهربائية، الصيد الجائر).

الفئة العمرية المستهدفة من البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى عددهم (٢٠) تلميذ وتلميذة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ - ١٥) سنة، والمقيدين بمدرسة (الشهيد محمد محمد زرد الإعدادية) بمحافظة الغربية، فى الفصل الدراسى الأول ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م.

وسائل تقويم البرنامج

- ١- **التقويم المبدئى:** ويتم قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال تطبيق مقياس الوعى البيئى (إعداد الباحثة) على عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة (الشهيد محمد محمد زرد الإعدادية).
- ٢- **التقويم التكوينى:** ويبدأ من أول نشاط بالبرنامج إلى آخر نشاط بالبرنامج، حيث اعتمدت هذه المرحلة على ملاحظة أداء التلاميذ المختلفة، والتعرف على الصعوبات التى تواجههم أثناء النشاط والتغلب عليها وتجنبها فى الأنشطة التالية.
- ٣- **التقويم النهائى:** ويكون من خلال تطبيق مقياس الوعى البيئى (إعداد الباحثة) بعد الانتهاء من تطبيق كافة أنشطة البرنامج، وذلك للتحقق من مدى فعالية البرنامج القائم على مسرح العرائس فى تنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ عينة الدراسة .

ثانياً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الاول للدراسة والذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية، لصالح درجات التطبيق البعدي".، تم حساب اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الوعى البيئى تم حساب حجم التأثير أو قوة العلاقة، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon Signed Ranks Test** عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية

المحور	الأبعاد	الإشارات (البعدي - القبلي)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (r_{prb})	مستوى التأثير
محور التلوث ككل	تلوث الهواء	السالبة (*)	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٩٣٢	٠.٠٠١	١	قوي
		الموجبة (**)	٢٠	١٠.٥	٢١٠.٠				جداً

(*) الإشارة السالبة: عندما يكون: البعدي > القبلي.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: البعدي < القبلي.

							صفريية (***)	
							(
							السالبة	
قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٣٥	٢١٠.٠	١٠.٥	٢٠	الموجبة	تلوث الماء
							صفريية	
							السالبة	
قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٣٦	٢١٠.٠	١٠.٥	٢٠	الموجبة	تلوث التربة
							صفريية	
							السالبة	
قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٣٥	٢١٠.٠	١٠.٥	٢٠	الموجبة	التلوث الضوضائى
							صفريية	
							السالبة	
قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٦٣	٢١٠.٠	١٠.٥	٢٠	الموجبة	التلوث الاشعاعى
							صفريية	
قوي	١	٠.٠٠١	٣.٩٢٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	السالبة	محور التلوث ككل

(***) الإشارة صفريية: عندما يكون: البعدي = القبلي.

جداً				٢١٠٠٠	١٠٠٠٥	٢٠	الموجبة		
						٠	صفرية		
قوي جداً	١	٠٠٠١	٣.٩٤١	٢١٠٠٠	١٠٠٠٥	٢٠	الموجبة	سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار	محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل
				٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠	السالبة		
						٠	صفرية		
						٠	السالبة		
قوي جداً	١	٠٠٠١	٣.٩٣٧	٢١٠٠٠	١٠٠٠٥	٢٠	الموجبة	الاسراف في استخدام الماء	
				٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠	السالبة		
						٠	صفرية		
قوي جداً	١	٠٠٠١	٣.٩٤٧	٢١٠٠٠	١٠٠٠٥	٢٠	الموجبة	الإسراف في استخدام الطاقة	
				٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠	السالبة		
						٠	صفرية		
قوي جداً	١	٠٠٠١	٣.٩٢٨	٢١٠٠٠	١٠٠٠٥	٢٠	الموجبة	الصيد الجائر	
				٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠	السالبة		
						٠	صفرية		

قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٢٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	السالبة	محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل
				٢١٠.٠٠	١٠.٠٥	٢٠	الموجبة	
						٠	صفرية	
قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٢٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	السالبة	اقتراح حلول للمحافظة على البيئة
				٢١٠.٠٠	١٠.٠٥	٢٠	الموجبة	
						٠	صفرية	
قوي جداً	١	٠.٠٠١	٣.٩٢٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠	السالبة	المقياس ككل
				٢١٠.٠٠	١٠.٠٥	٢٠	الموجبة	
						٠	صفرية	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.001$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية، لصالح درجات التطبيق البعدى.
- تشير قيم معامل الارتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) إلى: وجود تأثير قوي جداً للمعالجة التجريبية فى تنمية الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية لدى المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى مقارنةً بالتطبيق القبلى.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الاول من فروض الدراسة.

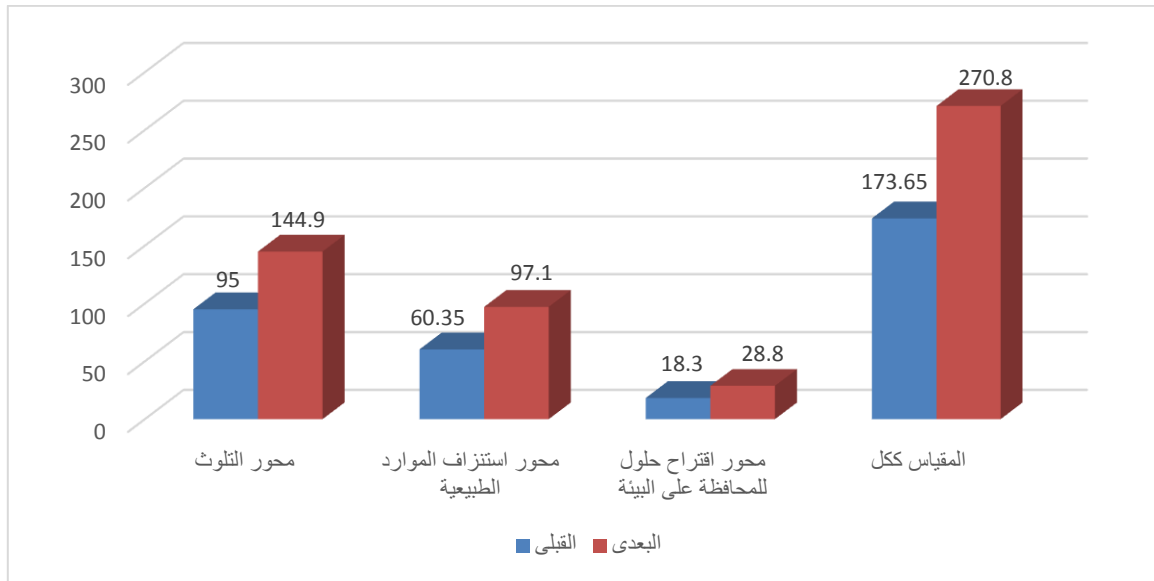
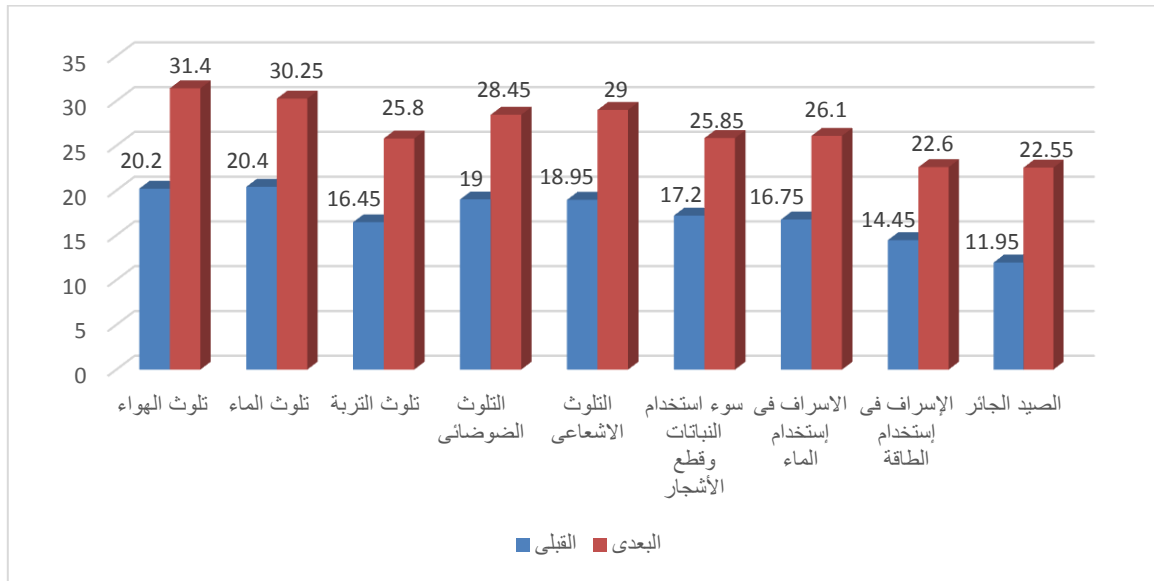
ومن خلال عرض النتائج السابقة للفرض الأول، يتضح أن هناك اتفاق لتلك النتائج مع ما أشارت إليه بعض الدراسات والأبحاث، مثل: دراسة عماد عادل صبحى سعد (٢٠٢٠)، ودراسة شيماء أحمد محمد وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة صافية أحمد محمد على (٢٠١٩).

والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية:

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية (ن = ٢٠)

المحور	البعد	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى	
		المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى
التلوث	تلوث الهواء	٢٠.٢٠	٢.٦٣	٣١.٤٠	١.٧٣
	تلوث الماء	٢٠.٤٠	١.٣٥	٣٠.٢٥	٢.٥٧
	تلوث التربة	١٦.٤٥	١.٨٢	٢٥.٨٠	٠.٩٥
	التلوث الضوضائى	١٩.٠٠	١.٤٩	٢٨.٤٥	١.٣٢
	التلوث الاشعاعى	١٨.٩٥	١.٥٤	٢٩.٠٠	١.١٧
محور التلوث ككل					
استنزاف الموارد الطبيعية	سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار	١٧.٢٠	١.٢٨	٢٥.٨٥	٠.٩٣
	الاسراف فى إستخدام الماء	١٦.٧٥	١.٧٧	٢٦.١٠	٠.٩٧
	الإسراف فى إستخدام الطاقة	١٤.٤٥	١.٥٠	٢٢.٦٠	١.٤٧
	الصيد الجائر	١١.٩٥	١.٨٨	٢٢.٥٥	١.٥٧
محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل					
محور اقتراح حلول للمحافظة على البيئة					
المقياس ككل					
		١٨.٣٠	٣.٥٠	٢٨.٨٠	١.٥٤
		١٧٣.٦٥	٦.٩٢	٢٧٠.٨٠	١٠.٧٦

والشكليين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية:



٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدي والتبعية لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية"، تم حساب

اختبار ويلكوسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية، والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلكوسون Wilcoxon Signed Ranks Test عند دراسة الفرق بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية

المحور	الأبعاد	الإشارات (التتبعى - البعدى)	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	
محور التلوث ككل	تلوث الهواء	السالبة (*)	٢	٣.٠٠٠	٦.٠٠٠	١.٤٠٣	لا يوجد	
		الموجبة (**)	١٥	٤.٠٠٠	٢٢.٠٠٠			
		صفريه (***)	١٣					
	تلوث الماء	السالبة	٤	٦.٠٠٠	٢٤.٠٠٠	٠.٨٣٦	لا يوجد	
		الموجبة	٧	٦.٠٠٠	٤٢.٠٠٠			
		صفريه	٩					
	تلوث التربة	السالبة	٤	٤.٠٠٠	١٦.٠٠٠	٠.٣٠٢	لا يوجد	
		الموجبة	٤	٥.٠٠٠	٢٠.٠٠٠			
		صفريه	١٢					
		التلوث الضوضائى	السالبة	٣	٦.٠٠٠	١٨.٠٠٠	١.٥٠٨	٠.١٣٢

(*) الإشارة السالبة: عندما يكون: التتبعى > البعدى.

(**) الإشارة الموجبة: عندما يكون: التتبعى < البعدى.

(***) الإشارة صفريه: عندما يكون: التتبعى = البعدى.

لا يوجد		٤٨.٠٠٠	٦.٠٠٠	٨	الموجبة		
				٩	صفرية		
٠.٢٥٧ لا يوجد	١.١٣٤	٨.٠٠٠	٤.٠٠٠	٢	السالبة	التلوث الاشعاعى	
		٢٠.٠٠٠	٤.٠٠٠	٥	الموجبة		
				١٣	صفرية		
٠.١٨٣ لا يوجد	١.٣٣٢	٣١.٥٠	٥.٢٥	٦	السالبة	محور التلوث ككل	
		٧٣.٥٠	٩.١٩	٨	الموجبة		
				٦	صفرية		
٠.٤٠٥ لا يوجد	٠.٨٣٢	٢٠.٠٠٠	٥.٠٠٠	٤	السالبة	سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار	
		٣٥.٠٠٠	٥.٨٣	٦	الموجبة		
				١٠	صفرية		
٠.٢٤٨ لا يوجد	١.١٥٥	١٣.٥٠	٤.٥٠	٣	السالبة	الاسراف فى إستخدام الماء	محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل
		٣١.٥٠	٥.٢٥	٦	الموجبة		
				١١	صفرية		
٠.٥٩٣ لا يوجد	٠.٥٣٥	٢٧.٥٠	٥.٥٠	٢	السالبة	الإسراف فى إستخدام الطاقة	
		٣٨.٥٠	٦.٤٢	٦	الموجبة		
				٩	صفرية		
٠.٠٩٨ لا يوجد	١.٦٥٢	٩.٠٠٠	٩.٠٠٠	١	السالبة	الصيد الجائر	
		٣٦.٠٠٠	٤.٥٠	٨	الموجبة		
				١١	صفرية		
٠.٠٨٥	١.٧٢٣	٥٣.٥٠	٧.٦٤	٧	السالبة	محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل	

لا يوجد		١٣٦.٥٠	١١.٣٨	١٢	الموجبة	
				١	صفرية	
٠.٥٢٧ لا يوجد	٠.٦٣٢	٢٢.٠٠	٥.٥٠	٤	السالبة	اقتراح حلول للمحافظة على البيئة
		٣٣.٠٠	٥.٥٠	٦	الموجبة	
				١٠	صفرية	
٠.٠٨٠ لا يوجد	١.٧٤٩	٤٥.٥٠	٦.٥٠	٧	السالبة	المقياس ككل
		١٢٥.٥٠	١١.٤١	١١	الموجبة	
				٢	صفرية	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة.

ومن خلال عرض النتائج السابقة للفرض الثانى، يتضح أن هناك اتفاق لتلك النتائج مع ما أشارت إليه بعض الدراسات والأبحاث، مثل: دراسة هزاع بن عبدالكريم الفويهى (٢٠١٦).

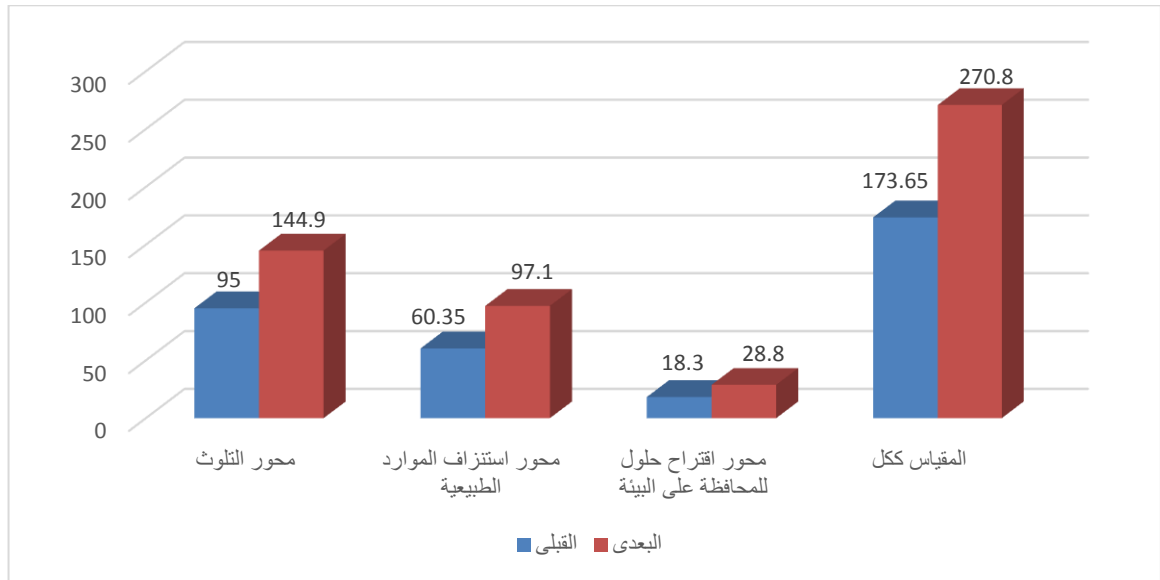
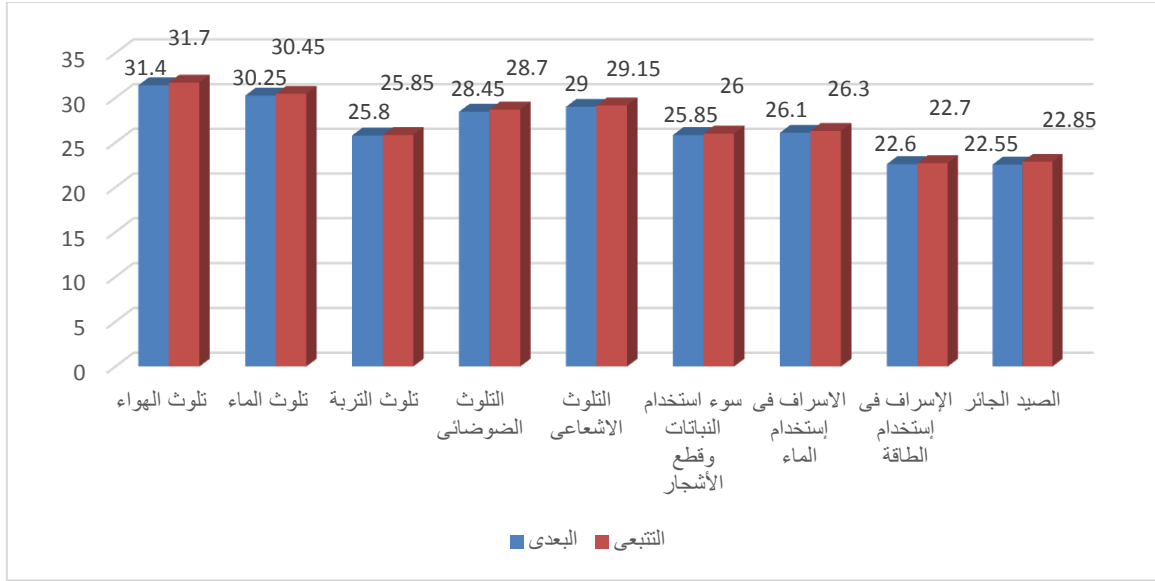
والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الوعى البيئى ككل، وفى كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي البيئي ككل، وفي كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية (ن = ٢٠)

المحور	البعد	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث	تلوث الهواء	٣١.٤٠	١.٧٣	٣١.٧٠	١.٣٠
	تلوث الماء	٣٠.٢٥	٢.٥٧	٣٠.٤٥	٢.٠٩
	تلوث التربة	٢٥.٨٠	٠.٩٥	٢٥.٨٥	٠.٥٩
	التلوث الضوضائي	٢٨.٤٥	١.٣٢	٢٨.٧٠	١.١٧
	التلوث الاشعاعي	٢٩.٠٠	١.١٧	٢٩.١٥	٠.٨٨
محور التلوث ككل					
استنزاف الموارد الطبيعية	سوء استخدام النباتات وقطع الأشجار	٢٥.٨٥	٠.٩٣	٢٦.٠٠	٠.٩١
	الاسراف في استخدام الماء	٢٦.١٠	٠.٩٧	٢٦.٣٠	٠.٦٦
	الإسراف في استخدام الطاقة	٢٢.٦٠	١.٤٧	٢٢.٧٠	١.٠٨
	الصيد الجائر	٢٢.٥٥	١.٥٧	٢٢.٨٥	١.٤٢
محور استنزاف الموارد الطبيعية ككل					
محور اقتراح حلول للمحافظة على البيئة					
المقياس ككل					
		٢٧٠.٨٠	١٠.٧٦	٢٧٢.٦٠	٧.٧٩

والشكليين البيانيين الآتين يوضحان الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي البيئي ككل، وفي كل محور وبعد من المحاور والابعاد الفرعية:



المراجع

١. إسماعيل عبدالفتاح. **أدب الأطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)**، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠.
٢. أمانى الدوسرى. **الدور التنقيفى لمسرح عرائس الطفل، مجلة التربية،** مج ٣١، ع ١٤٣، .
٣. آيات عصمت عبدالله عبدالرحيم. **مسرح العرائس كوسيلة فعالة تربويًا وتنقيفيًا للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، مجلة بحوث فى التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،** ع ١٧، ٢٠١١.
٤. إيمان يونس إبراهيم العبادى. **الممارسات الإجتماعية لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمى، عمان،** ٢٠٢٠.
٥. تهنى مطر الحميدانى. " **فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس فى الإجابة على بعض تساؤلات الأطفال الشائعة فى مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة المناهج وطرق التدريس،** مج ٢، ع ٢٠٢٣، ٢٠٢٣.

٦. الجوهرة عبدالله ذواد الذواد. فعالية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ١٧، ع ٢، ٢٠٠٧.
٧. حسن شحاتة، زينب الجمل. "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
٨. حنين فريد فاخوري. سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩، ص ١٩٩.
٩. رشا صلاح الدين شرشر. "فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب التوافق الشخصي والإجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة بمحافظة الغربية"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية التربية، ٢٠٠٣.
١٠. سرى حميد عبدالكريم، أزهار علوان كشاش. "فاعلية مسرح العرائس فى التعليم"، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠٢١.
١١. سلمى محمد أمين. القيم الفنية فى تصميم قصص الأطفال المصورة تأسيساً على خيال الظل: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية.
١٢. سوزان يوسف محمد بغدادى وآخرون. التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي: دراسة تشخيصية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ١٤، ٢٠١٣.
١٣. صفية أحمد محمد على. فاعلية برنامج إثرائى قائم على إستراتيجية التعلم المتمركز حول مشكلة لتنمية الأخلاقيات والذكاء البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.
١٤. عائشة سعدى. الوعي البيئي والتنمية المستدامة، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، معهد العلوم القانونية والإدارية، المركز الجامعى أحمد بن يحيى الوئرشيسى تيسمسيلت، مج ٦، ع ١٤، ٢٠٢١.
١٥. عبدالرازق الدليمى. الإعلام المتخصص، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٩.
١٦. عزة خليل عبدالفتاح، فاطمة عبدالرؤف هاشم. مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨.
١٧. عزيز يوسف. عرائس المسرح، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٨.
١٨. علاء الدين عفيف. الإعلام والبيئة، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥.
١٩. عماد عادل صبحى سعد. أنشطة مقترحة قائمة على مفاهيم التكنولوجيا الخضراء لتنمية التنور البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠.
٢٠. فانت إبراهيم عبداللطيف. نمو الطفل والتعبير الفنى، المكتبة المصرية، الإسكندرية، ٢٠٠٤.
٢١. مجدى على حسين الحبشى. التجديد التربوي لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب كليات التربية فى ضوء مستجدات العصر، المؤتمر العلمى الثانى للبيئة- التربية والسلام البيئي بين التنشئة والثقافة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٧.
٢٢. محمد سعد عبد العاطي مسعد. "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية فى تنمية التنور البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ع ١١٤، ٢٠٢١.
٢٣. منى محمد الصفى الجزار. برنامج قائم على الوسائط الفائقة لتنمية الوعي البيئي لدى المرأة فى ضوء أدوارها المتعددة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ١٧، ع ٤٤، ٢٠٠٩.
٢٤. ناهض ياس العبيدى. البيئة والتلفزيون : كيف نبني برنامجا تلفزيونيا بيئيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
٢٥. نهى محمود محمد علي دراج وآخرون. رؤي معاصرة للعروسة الورقية لإثراء الفكر الإبداعي لدي الطفل، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع ١٨، ٢٠١٩.

٢٦. هيثم سعد حسن، "توظيف مسرح الدمى فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج ٢٧، ع ١١٣، ٢٠٢١.

٢٧. Aziza Khudair Yatim. Increasing Environmental Awareness OF Kindergarten Children By Using Puppets, **educational magazine**, vol ٣٣, no ١٣١, Kuwait University, ٢٠١٩.
٢٨. Melike Özer-Keskin, Esmâ Aksakal. "An Investigation Of Environmental Literacy Levels And Environmental Pollution Images Of ^٧th year pupils in Primary Education Primary Education", **International Online Journal of Education and Teaching**, Vol ٧, No ٤, ٢٠٢٠.
٢٩. Selman ABLAK, Erkan YEŞİLTAŞ. "Secondary School Students' Awareness of Environmental Education Concepts", **Review of International Geographical Education**, VOL ١٠, No ٣, ٢٠٢٠.